Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدفين المطمور حتى جاء أدهم من دار السلطنة ومقر الخلافة ينبش عنها ويظهر للعميان والصم من القراء جمالها الفاتن . ولو كانت من أدب القرآن والنبى والصحابه لم يفسحْ لها صاحب المجلة صدره وصفحاته التى أربت على المئات وكلها متداخلة فى بعضها مرقمة ومنظمة كأنها أجزاء آلة دقيقة بمحركات تمشى على عجل ، ولكن المنية عاجلت المادح المحلَّل قبل أن يتمها وقبل أن يقيم تمثال القرطجنى على مقعده فيجلسه على قمة جبال الأدب ويسلمه زمام دولة لغة العجم والعرب !.

ورأيت حب الوطن أو البلدة يقعد بالأديب عن الارتحال فى سبيل العلى والربح ، ومع ذلك فأهل بلده لايقدرونه كبعض أدباء دمياط الذين لايرحلون عنها إلا فى سبل الوظيفة الحكومية ثم يبذلون جهدهم فينقلوا إليها ليكونوا على مقربة من سوق الحسبة وغيط النصارى وشاطىء النيل ولو عاشوا على مضض ، وبعضهم يترك وطنه لئلا يشمت فيه أعداؤه وحساده فلا يعود إليهم أبداً إلا إذا غرق فى بحر من الغنى والشهرة وهيهات أن تتحقق أحلامه . وسبب هذا السفر أو الهجرة من الوطن وكثرة تنقلات الأدباء البائسين أنه متى استولت الفلاكة على شخص فى بلد واضطرب فى